

سلسلة الهدى والنور }1931} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

واضح؟ اه. ايوا عندنا في الجزائر يعقد المسلمين عقدين احد احدهما يسمونه شرعاً والثاني مدني ففي العطش رأي يأتي الشهود والولي ويقوم بصيغة الخطبة ويشهد الشهود وهذا العقد عند ادارات حكومية غير معترف به - 00:00:00

ثم تذهب نفس الجماعة او جماعة غيرها فيأخذون عقداً اخر يحضر فيه الشهود والولية امام الكاتب المخصص بذلك ونجد كثير من المسلمين بعد العقد الشرعي اذا طلقوا لا يؤدون الحقوق الشرعية. وفي بعض الاحيان يتربكون الزوجة بدون التوحد للطلاق. واما العقد الثاني فانه - 00:00:19

بهم الدمون باداء الحقوق الاخرى من طرف الحاكم فما حكم العقد الاول؟ وهل يجوز للزوج في هذه الحالة او الحالة الثانية؟ الخلو بزوجته هذه بعد العقد الشرعي او المدني لا شك ان العقد الاول - 00:00:40

اذا توفرت فيه جاء في السؤال لا شك والحالة هذه ان العقد الاول هو شرعی ويترتب عليه كل ما يتربت على اي عقد حرج اما العقد الحكومي او القانوني فهو تأكيد لهذا العقد الشرعي - 00:00:58

لما فرع لل المسلمين مع الاسف من واكل اموال الناس وحقوقهم بالباطل فتسهيل مثل هذا العقد لا مانع منه تراه لكن العمدة هو العقد الاول ولذلك يجب على الرجل الذي عقد على الزوجة كل حقوق الزوج عليه - 00:01:27

فإن طلقها وجب فعليه المهر على تفاصيل معروفة في الكتاب فقط اما الاعتداد بالعقد القانوني دون العرض الشرعي كما ذكر في السؤال فهذا في الحقيقة من جملة المصائب التي حلت بال المسلمين - 00:01:54

سبب هذه النظم والقوانين يعني لا نرى مانعاً من تشكيل العقد الشرعي كما لا نرى مانعاً من تسجيل عقد بيع شرعی بدائرة من الدوائر الحكومية تأكيداً لذاك او هذا العقد الشرعي - 00:02:18

اما ان ينقلب الامر ولا يعتز بالعقد الشرعي ويعد بالعصر القانوني فهذا من المصائب التي حلت من سنين سبب انحرافهم عن دينهم وسماتهم على هذه القوانين واخشى ما اخشى ان يأتي يوم - 00:02:40

يصبح العقد عقد الوفاق فاي نظام وعلى طريقة النصارى في كنائس بلاص القول العقد الاول هو المعتاد بعض المسلمين يصطادون الحوت في الاماكن التي تخرج تخرج منها النجاسة واحياناً عند فتح والايه؟ يصطادون الحوت. الصلاة؟ نعم. في الاماكن التي تخرج منها النجاسة - 00:03:02

واحياناً عند فتح بطن الحوت يجدون النجاسة. فما حكم هذا الحوت؟ وارعاه حكم الجلالة وما تصح من اقوال الفقهاء الذين يذكرون ان صحبة الدجاجة او غيرها كذا يعني كذا يوم جزاكم الله خيرا - 00:03:32

اما هذا النوع من الثمر الذي لا اول مرة نسمع به فدمي نراه والله على انه اذا كان يظهر طعم النجاسة بينما يسلب او يصبح يجده من انواع الطبخ فحينئذ لا يجوز اكله - 00:03:47

بغروم اثر الرياسة فيه وينبغي ان كان يريد باكله ويستطيع هذه القيم حتى يتطور لحظه ويصبح لحمها طيباً اما اذا كان لا يظهر في بعض النجاشي آآليست في ذلك شيء اطلاقا - 00:04:15

واحد ملاحظة ان النجاسة حينما نريد ان نطلق عليها اسم نجاسة يجب ان تكون لان الجلسات المعروفة ترى انها نجاة كظائفبني ادم

مثلا او غلق الحيوانات غير مأكول من اللحم - 00:04:44

بها النور من السمك الذي انت تحتاج فيه اليه هو يعني يعيش في اي مكان يعني ما فيش في اي نوع من المياه حتى يرى فيه النجاسة الجودة يعني بحرف الجزائر - 00:05:08

يعني هم في البني ادمين يعني بكتاب الله ينصب عليها يعني القاذورات. نعم. البشرية. نعم هو في الظاهر عشان كيف يعيش انا سمعت كيف؟ في الكويت سمعت عن الحكم كما ذكرنا - 00:05:30

وخلالصته او ان كان عادة انما يطلق هذا النوع من السماء يلا طعم النجاشي وان كان يلتقط حيا فحينئذ ينبغي للمقاومة في الماء العزم حتى يتتطور انما يتعلق بجاللة آآ الدجاج - 00:05:56

فيما يرجح طبعاً ذكره في المحلة انها ليست من المدلال التي يا رسول الله بلحمنها وذلك لأننا نعلم اما الدجاج في عهد الرسول فهو ظالماً يسلم كما حرا طريقك يأكل من القاذورات ولا يعيش في - 00:06:26

فدان على طريق العصرية اليوم ومع ذلك فكان يؤخذ دون حبس وكان يؤكّد البيض وايضاً اليه مما يشعروننا بذلك الحديث الذي اخرجه الإمام البخاري في صحيحه رضي الله عنه انه كان عنده بعض الناس - 00:06:59

فوضع بين يديه الطعام من الدجاج فاستنكر الضيف ولما أكل معه وذكر له بأنه منكر فاحتاج عليه أبو موسى رضي الله عنه بأنه اكله مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:35

فهذا يحلنا بان هذا الذي امتنه ذلك رجل قد اكله الرسول عليه الصلاة ولم ينقل اطلاقاً انه هو نفس صلى الله عليه وسلم وغيره من الصحابة كانوا يحبسون السينات حينما يريدون ان يأكلوه - 00:07:57

في بلادنا لابد على المواطن اذا اراد الخروج من الجزائر اذا كان عامل لا بد عليه من تقديم بطاقة تثبت انه في عطلة. وبعض الاخوة لا يشتغلون في اي شركة ولا اي عمل. واما ارادوا - 00:08:22

يزهب عند بعض الاخوة الذين يملكون مؤسسة وغير ذلك سيعطيه هذه البطاقة وهو لا يشتغل عنده فما حكم هذا العمل؟ وما حكم تزوير الشهادات وال او راق للعمل او للخروج او للجهاد في سبيل الله. يستدللون من يريدون فعل هذا بالضرورة وان هذه الحكومة غير عادلة وهم - 00:08:37

يأكلون اموال الناس لا شك انه يجوز للضرورة لكن الضرورة تقدر بقدرها فمثلاً جاء في سؤال يخرج في سبيل الله وهل ضاقت عليه الارض بما رهبت فلا يجد مساراً له في الدعوة - 00:08:57

وهو يعيش في يعني مساحته كيلو مترات فاين الضرورة هنا للخروج في سبيل الدعوة فما يفعل جماعة التبليغ مثلاً ايه او للخروج للجهاد في سبيل الله وعرفت الجهاد في سبيل الله فيما مضى. نعم. اليوم ليس هناك جهاز المعنى الشرعي - 00:09:20

فلذلك نعود الى نفس اليوم السابق وهو ان الخروج بهذه العمليات تزويرية لا يجوز الا للضالة والضرورة تقدر بقدرها من ذلك مثلاً العمل هذا يختلف من انسان الى اخر وانا لا اتصور انسان ان يعيش - 00:09:59

في اقليم طويل الصبر ان يرتكب محظماً في سبيل الحصول على القوت الضوري لا تصور انسان هكذا فان وجد جاز له ان يتعاطى مثل هذه الوسائل الملعوبة صافي عند من - 00:10:25

يقوم بوجود متابعة امام وعدم الاختلاف عليهم هل يلزم في المتابعة الرأي والا يكفيه في العلم السابق فرأى ان يلزم في المتابعة يعني وضع رأية امام الامام لا اقصد بالرأي ماذا - 00:10:48

الم رأينا انه قال النبي عليه الصلاة والسلام اهتم بالصف الاول والصف الثاني بالاول وعلى مذهب الحميدي انه سبق مخالفة في اخر حياته صلى الله عليه واله مخالفة المأمور للامام - 00:11:07

اه فتسقط قد تسقط ذلك الهجوم لأنها اختلف عليه صلى الله عليه وسلم وكذلك اذا قلنا في الوجوب تصبح السنة والمستحب بالنسبة للمأمور واجبهم لانه لا يجب لهم فيها المخالفة - 00:11:27

السؤال في الجملة فرض لكن اشكل علينا فهم لفظي في الرأي طيب ما هي واضحة لا عندنا ولا عندكم اما رأينا بالنسبة للمتابعة فهي

يا شك انها تجد يجب على المهتم ان يتتابع الامام - [00:11:42](#)

بكل ما معتقدا صوابه وهذا طبعا ويحتاج الى شيء اصيل لكن المهم في الموضوع الجواب عن اشكال الذي اورده الكاتب نقاً عن الحميدي حيث اشار الى ان الصحابة خالفوا الرسول عليه السلام - [00:12:07](#)

وهو يعني ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما امر ابا بكر الصديق بان يصلّي بالناس اماما في مرض موته ما وجد في نفسه عليه السلام نشاطا فخرج - [00:12:37](#)

الى المسجد وصلّى بالناس قائما وهم خلفه قيامة هذه الحادثة هي التي يشير إليها السائل فيقول انه مدار الصحابي خالفوا الرجل عليه السلام فلم يجلسوا معه وهو قد صلى جالسا - [00:13:01](#)

فإذا المتابعة غير واجبة الجواب اه عن هذه الحادثة من وجوه ثلاثة الوجه الاول ان هذه الحادثة كما آآ تعلمون بدأها ابو بكر الصديق اماما ثم جاء الرسول عليه السلام - [00:13:26](#)

اه استلم الامامية منه فهذا السورة غير الصورة التي يلتزمها الامام يبدأ الصلاة جالسا هذه السورة تمثل اماما يبتدىء الصلاة قائما ثم يعرض له ما يضطربه الى الجلوس هذه صورة - [00:13:59](#)

والصورة الاخرى يبدأ الصلاة جالسا الصورة الاولى وهي التي وقعت من الرسول عليه السلام باعتباره كان موكلًا بانه في هذه الحالة لا يجب على المهددين ان يسافروا الامام لان الايمان لا يزال - [00:14:31](#)

في حكم القائد لانه ابتدأ الصلاة قائمة هذا الرأي يقوله الامام احمد في سبيل التوفير بين هذه الحادثة العينية التي لا عموم لها وبين النص قوله الذي هو شريعة ابدية الى يوم القيمة - [00:14:58](#)

وهو قوله عليه السلام في الحديث المعروف انما جعل الامام يهتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فهو الى ان قال عليه السلام وإذا صلّى قائما صلوا قياما وإذا صلّى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين - [00:15:23](#)

فلا يجوز تعقيد هذا النص القولي للحادثة التالية والتي ليس لها هموم التشريع وإنما يجب التوفيق بين النص القولي والحادثة الفعلية فيقال كما قال الامام احمد رحمة الله اذا ابتدأ الامام الصلاة قائما - [00:15:41](#)

ثم اضطر للجلوس استمر الناس المقتدون به يسمونه قياما تنفيذا لهذه الحادثة اما ان تخلب الحقيقة فتجعل الحاجة تنص قوله عام ويلغى به النص القوي العام الا وهو قوله عليه السلام - [00:16:10](#)

وإذا صلّى جالسا اجمعين هذا بلا ثمالي اهل العلم بالتفقيق بين الحادثة الفعلية والشريعة القوية هذا الجواب رقم واحد وخلاصته التوفيق بين القاعدة القولية وبين هذه الحادثة الفعلية الروابط رقم اثنين - [00:16:34](#)

ان الحادث الفعلية لو كان الرسول عليه السلام هو الذي ابتدأ الصلاة قاعدا فهي لا تصلح ان تنشأ قوله عليه السلام فصلوا جلوسنا اجمعين وإنما تصلح اه الوجوب الذي يتبارد بالظاهر النصر - [00:17:08](#)

فصلوا الجلوس اجمعين فيستفاد فيه اذا من الحادثة اه صرف الامر من الوجوب الى الاستحباب وهذا لو طلبنا ان الحادثة كانت بعد القول لانه حينئذ لا سبيل لها الا ان نقول - [00:17:38](#)

ان هذا الفعل نسق القول المتصل وهذا لا يسوء علميا وإنما يقال بين الفعل قوله وانه ليس المراد من وجوه وإنما الاستحباب والقول بنسخ مثل هذا القول سعيد جدا عن القواعد العلمية - [00:18:01](#)

لا سيما ان امر الرسول عليه السلام المقتدين بان يصلوا جلوسا اجمعين. رأى الامام جالس له علة شرعية ولو جاز نسخ الحكم المرتبط بالعلة الشرعية فلا يجوز بوجه من الوجوه - [00:18:25](#)

ان تلصق العلة الشريين بهذه العلة الشرعية هي كما جاء في صحيح مسلم من حديث جابر حينما صلى عليه السلام يوما جالسا فصلوا خلفه قياما فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:51](#)

ارجعوا ثم بعد الصلاة قال لهم بستم انفا تفعلون فيها دفارس بعظامها يقومون على رؤوس ملوكهم انما جعل الامام يسمى به وذكر الحديث حكم معلن بعلمه وهذه دلة مستمرة الى يوم القيمة لا - [00:19:11](#)

لأنه بقى اللي قائم وكما يقول الفقهاء الحكم يزور مال علتي وجوداً وعدهما فما دامت العلم قائمة فالحكم قائمة لذلك لو ثبت أن صلاة الرسول عليه الصلاة بالناس أماماً بعد قوله فصلوا جلوس العلمين - 00:19:38

لا يسُوغ نصف القول بالفعل لما ذكرناه إنما يقال الأمر ليس بالوجوب وإنما بالاستعذاب فيجوز إذا للمقتدين أن يصلوا قياماً وأن يصلوا جلوساً وهو الأفضل لتنفيذ الأمر الذي أقل مراتبه هنا - 00:20:07

وتمسكاً بصلة التشبّه على أن القوم بان هذه الحادثة الفعلية هي وقع بعد قوله عليه السلام فصلوا الجلوس أجمعين دون اثبات ذلك خلق الفساد كما يقال بل قد جاء بسند صحيح - 00:20:35

عن أحد التابعين الثقاف واظنه طاووساً انه قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذه الحادثة الفعلية قال لهم واذا صلّى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين فإذا ان كان ولابد من القول - 00:21:06

في تقدم فعلي على القول او العكس فالقول بتأخير القول عن الفعل هو الاخر من الصواب بورود مثل هذا الحديث ولو كان مرسلاً لكن هذا المرسل في سبيل المحافظة على المبدأ القوي الثابت - 00:21:30

من طرق كثيرة وفي الصحيحين وغيرهما أولى من عقیده والغائه وهنا تأتي الهيكل التي ذكرناها في بعض المناسبات قريبة من ثمارهم تعرفونه لعله وضع الجواب؟ نعم. نعم. جزاكم الله خيرا. واياكم - 00:21:52

طويلة يوجد كثير من المسلمين اليوم الغير العاملين بتعاليم الاسلام. وقد صدرت منه مثلاً طلاق لازواجهم اكثر من ثلاث مرات. فهل الصلاة يمضي عليهم ام لا؟ وما الدليل على ذلك - 00:22:17

آآ مثل هذا الشوال الواقع ينبغي معالجة بعد وقوع الصلاة او يعني بعيد وليس بعد بل أصبح في خبر كان يعني مثلاً ولو ان هؤلاء الناس كما تقول جهاد لكن مع جهده - 00:22:34

إلى الله الله طعدهم زوجته فهو بدوره ينطلق إلى أحد المساجد ويسأله ويقص عليه القصة او ربما يذهب إلى المحكمة الشرعية يجعله اه يخص عليهم القصة فيحکمون عليه بالصلاحة دخل هذا الخلاص سواء كان صواب او كان خطأ - 00:22:59
ولذلك فالتعديل المسألة بأنه هؤلاء الجهاز لا يفيدهم شيئاً هذا يكون الحكم اما قبل نهوض الحكم وبلا شك هناك فرق كبير بين انسان يطلق على غير هدى من ربه او يا ترى اخاه يحكم - 00:23:27

بوقوع الصلاة من ذلك الرجل الجاهل وهذا الحكم يحكم على غير هدى ففرق بين هذا وبين اه فهذا ما يمكن ان يقال بالنسبة لهذا الجواب اما ان يخالف لا ليس تراكم واقعاً وقد - 00:23:51

افوا بوقوع الصلاة. وقد أصبحت الجولة محمرة عليه وربما تزوج بغيره الحال الفلاني الا اذا كانت الواقع يقصد الشائب غير هذا اخر سؤال بعض المسلمين القائمين في البلدان الاوروبية يتزوجون من اهل الكتاب بدون شهود ولا عقل. ولا الذي يعترف عليها في - 00:24:18

ثم يتم الزواج اما عن طريق الاوروبيين واما بدون اشهار ثم بعد العودة الى البلاد يبحث عن طريق لتحليل الزواج. فما حكم هذا الزواج وكيفية العمل اذا اراد ان يجعله زواجاً شرعاً - 00:24:51

بنص الاحاديث الواردة لانسهاها الا بوليه وشاهدي عدل وهذا بلا شك هو زنا ولا سبيل لمعالجة مثل هذا الزنا الا بان يتوب الزوجان توبة نصوحة ثم في حدود الاحكام الشرعية - 00:25:07

لا سبيل ولا حل إلى شروط التوبة المعروفة. لو كانوا انجب بعض الاطفال اولادهم او لا زنا لا يشهد. قد يحيى الصلاة يا زلمة انكم في الجزائر ائمة يؤمنون بعد الفاتحة لهم - 00:25:38

حول المذهب المالكي لا يوجد الذين يأملون يعني المالكية؟ نعم مم اه يجب ان تلاحظوا هذه السنة التي اماتها جماهير المسلمين وهي مسابقتهم لامام التأمين لأن المبدأ العام الذي كنا آآ نتحدث عنه إنما في هذا المكان - 00:26:08

إلى أخي الحبيب فهنا فيما يتعلق نص خاص وهو القول عليه السلام اولاً ان يكون قلب عطش مع قراءة الناس واليهم في مهنتهم وفي استطاعتهم ان يطبقوا هذا الأمر النبوى إلى ان - 00:26:52

الواقع اليوم كما وصى ان المختدي يستغل امام بابيه كان الامام المفروض في حتى لو لم يريد اتباع السنة ان يقرأ آية القرآن او الفاتحة من سورة خاصة آية الاية - [00:27:23](#)

او القشور الطبيعية بدننا نأخذ نفس الله لما يقولوا للضالين به يأخذ نفس به تشریح قليلا على حساب امر الامام النافل يكون الله [الذين ايش؟ سبقوه الى امين اما هذا شيء ثاني - 00:27:43](#)

الامام رسول قراءته على قواعد علم التجويد او طويلة ستة حركات هذه مسابقة قبيحة جدا المشاور فيما يخسر هذه القضية [الكبيرة التي تفضل الله بها على عباده المؤمنين غفر الله له - 00:28:04](#)

هو عارف احدنا كما اقول في مثل هذه المناسبة عمر نوح عليه السلام يرضي في هذا العمر الطويل في مغفرة الله عز وجل. فكان [الثمن قليلا فكيف وربنا يتفضل على عباده بانك - 00:28:40](#)

اذا خفت الایمان تدبرت القرآن و كنت مع قول الامام ولا الضالين وما تسمع صوت الامام يبدأ يا امين تبدأ انت معه فانهم تؤمنن [الملائكة على هذا الكلام اولادكم تنقلون - 00:28:58](#)

اذا صلي هناك حتى يصدقوا هذه السنة. بلغنا من الاخوة نؤذن اليوم اه نصيحة موجزة يتناقل هناك او صيكم مفتوح الطلب فيها [يعني سعادة الرئيس الجلسة الثانية ممتازة على كل وان فيه مشتقات لكتاب الصيحة اولا - 00:29:24](#)

والخلاص فيها في اه طلبكم العلمي قد تبونا بذلك مرضاة الله تبارك وتعالى ثم هذه المرضات التي تستلزم العمل بما تعلموه وان لا [تجعلوا العلم غاية وانما هو وسيلة لمعرفة الشرع - 00:30:25](#)

الذي به سيتقربون الى الله تبارك وتعالى ثم علموكم التعليم الله عز وجل من حكمة كما قال الله عز وجل في القرآن الكريم والحمد [لله رب العالمين. الله يجزيك الخير - 00:30:58](#)

وقد نعم رئيس اعد علي الشكر نرى بعض الاخوة وكثير جميع الشباب فقط حينما نأتي الركوع يصطون ارجلهم كما وصى سليمان [خلاص هذا القدم والكاف والحادي وفي حالة ثم يستمر - 00:31:30](#)

الى الركوع ثم ينقطع بعد ذلك هذا المجال او غفلة او اهمال اولاد وبناء. سؤال افضل منه. ماشي يا اخي. اللي مرة في ورقة التي [وجدتها خليها. نعم شيخ مانك شايف - 00:32:29](#)

سؤال اصغر شي اتفضل كمل نعم انا رأيت بذلك خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:32:53](#)